عدد خاص

# الشروق نيوز

ALSHOROUK NEWS

صدر العدد الأول منها في يناير ٢٠١٥

• السنة الخامسة
• العدد ٣٢
• يناير ٢٠١٩م

جريدة يصدرها المعهد الدولي العالي للإعلام - أكاديمية الشروق

١٢ صفحة

## تحت رعاية الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى ومحمد فريد خميس مؤسس أكاديمية الشروق

The Higher Institute of Engineering

### بمشاركة منظمات مصرية ودولية

# انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الأول للمعهد العالي للهندسة تحت عنوان:

# الاستدامة.. «الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل»

**اللواء.د.أحمد عبدالرحيم:**

**نظمنا مؤتمر "الاستدامة" إيمانًا بأهمية البحث العلمي**

**د.جودة غانم:**

**قدرات الدول على الصمود في وجه الأزمات يمثل دعامة أساسية من دعائم التنمية المستدامة**

**د. معتز طلبة:**

**المؤتمر حقق النجاح الذي تنتظره أكاديمية الشروق**

## د. نادية مكرم عبيد: حل المشاكل البيئية يساهم في إزالة الكثير من معوقات التنمية

قالت د.نادية مكرم عبيد المدير التنفيذي لمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا "سيداري"، أننا إذا عُدنا للخلف بضع سنوات سنجد أننا كنا نقول "البيئة أو التنمية" وكأن هناك تعارضًا بين الاثنين، ومع تطور التاريخ والأحداث وتبلور مفهوم التنمية المستدامة، تأكدنا أن حل المشاكل البيئية يساهم في إزالة الكثير من معوقات التنمية، مشيرة إلي أن ذلك لأن البيئة المحيطة بنا والموارد الطبيعية التي حبانا بها الله، تُشكل حجر الزاوية البارز في حركة الإستثمار العالمي، وإحدي ركائز التوازن الدقيق والمنشود دائماً والمفقود أحياناً بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، وهي في الحقيقة منظومة واحدة مترابطة ومنظومة تنبض بالحيوية والتفاؤل والأمل.

أضافت أن ما يدعو إلى التفاؤل هو الإجماع الدولي حول الأجندة العالمية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشرة، حيث تعد هذه الوثيقة بمثابة "دستور عالمي لكوكب الأرض والإنسانية"، وإننا في مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا "سيدارى" نسترشد بهذه الأهداف العالمية، كما نعمل على تطبيق المعايير الدولية في تنفيذ مبادرات المركز وبرامجه المتعددة.

وأوضحت د. نادية مكرم، أنه يوجد تقدم علمي وتكنولوجي مبهر، حيث إننا نعيش الآن لحظة فارقة في تاريخ الإنسانية تتبلور فيها مفاهيم جديدة ونشهد تغييرات وابتكارات شبه يومية بل وثورات غير مسبوقة من أبرزها الثورة الصناعية الرابعة، الهادرة والهائلة بكل جوانبها وأبعادها وانعكاساتها وفي قلبها الذكاء الاصطناعي الذي لم يحسم بعد مدى تأثيره على كل جوانب الحياة الإنسانية، حيث لا يزال الجدل قائمًا بين مؤيد ومشكك ومتحفظ، ولكن الشئ المؤكد هو أن الذكاء الاصطناعي "متعطش" دائمًا للمعلومات والمعرفة، خاصة ونحن نعيش الآن عصر التحول الرقمي والإمكانيات المتنامية باستمرار لشبكة الإنترنت، التي غيرت معنى الزمان والمكان.

وأشارت المدير التنفيذي لـ "سيداري"، إلى أن التحدي الأساسي هو علاقة الإنسان بالآلة، وهو التحدي الذي يثير العديد من علامات الاستفهام والتي يعتقد البعض بأن الزمن كفيل بالرد عليها، ولكن، كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال كلمته في مؤتمر إفريقيا ٢٠١٨ فإن الوقت يُعدّ من أهم التحديات التي تواجهنا.

# د. عمرو سلامة: تبني قضايا التنمية المستدامة مؤشر إيجابي يدل علي عافية الأمة

## .. وكل التحية لمعهد الهندسة على اختيار موضوع المؤتمر

عبّر د.عمرو سلامة أمين عام اتحاد الجامعة العربية ووزير التعليم العالي الأسبق، عن سعادته بمشاركته بالمؤتمر الدولي "الاستدامة والكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل" والذي يهدف إلي معالجة موضوع غاية الأهمية في عالمنا العربي، كما قدّم التحية للمعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق لحصوله على اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد بصفته أول معهد عالٍ خاص يحصل على هذا الإعتماد.

وقال "سلامة" خلال كلمته بالمؤتمر، إن حرص المؤسسات الأكاديمية والعلمية علي إيجاد رؤى جديدة تناسب واقعنا الجديد والمتغير، يُناسب اتجاه العالم اليوم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي أقرتها الأمم المتحدة للتصدي للتحديات العالمية التي نواجهها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالمناخ وتدهور البيئة وحماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع ونتطلع على تحقيق هذه الأهداف بحلول عام ٢٠٣٠.

كما أشار أمين عام اتحاد الجامعة العربية إلى أن قيام بعض المنظمات الكفوءة بتبني قضايا التنمية المستدامة هو مؤشر إيجابي، وحالة صحية تدل على عافية هذه الأمة، وأن الخير فيها، لاسيما أن موضوع التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد البيئي يعد مشروعًا إنسانيًا اقتصاديًا علميًا كبيرًا في حال نجاح الساعين به في تحقيق ركائزه الأساسية وتحديد معالمة بدقة ووضوح، ورسم الخطوات العلمية البناءة في تحقيق أهدافه المرحلية والبعيدة، لتلتقي عليه جهود المؤسسات الرسمية والخاصة في مستقبل أفضل لمصرنا الغالية ولعالمنا العربي الكبير ضمن استراتيجية ٢٠٣٠.

ومن هنا يحرص اتحاد الجامعات العربية على دعم وتنسيق الجهود العلمية والأكاديمية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة في بلادنا العربية ويعمل على تنظيم جهود المخابر العلمية والمعاهد الأكاديمية لمواجهة تحديات المرحلة والظروف التي يعيشها العالم، كما أنا نؤكد فى اتحاد الجامعات العربية على البرامج الأكاديمية ذات الجودة والكفاءة، ونعمل مع الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية على تحقيق معايير الجودة واعتمادها للارتقاء بمستوى التعليم في العالم العربي والوصول إلى مخرجات تليق بمستوى الأهداف التي نسعى إليها والتي يمكن أن نجملها بعيش رغيد ومستقبل أفضل وجيل يفخر بوطنه علمًا وعطاءً.

### أمين عام اتحاد الجامعة العربية: برنامج ضمان الجودة في التعليم العالي لتحسين مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي لبناء القدرات التنافسية

وأوضح وزير التعليم العالي الأسبق أن اتحاد الجامعات العربية يعمل الآن على عدد من المشاريع العلمية والبحثية من أبرزها برنامج تصنيف الجامعات العربية والتي يهدف إلي تصنيف الجامعات في الدول العربية وفق المعايير العالمية للتصنيف، وبرنامج الإطار العربي للمؤهلات والتي يهدف إلي تعزيز الثقة والمصداقية في المؤهلات العربية، وتحقيق المقارنة والمواءمة بين المؤهلات العربية وبين المؤهلات العالمية، وتوحيدمعايير التعليم والتدريب وتسهيل الإجراءات الخاصة للاعتراف بالشهادات الجامعية ومعادلتها.

وكذلك برنامج ضمان الجودة في التعليم العالي لتحسين مُخرجات التعليم العالي والبحث العلمي لبناء القدرات التنافسية ومد جسور التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعات العربية وتسويقها عربيًا ومحليًا ودوليًا وتبني أفضل الممارسات العالمية لتطوير جودة الأداء العلمي والأكاديمي والبحثي للمؤسسات بما ينسجم مع المبادئ والقيم العربية، مما يعزز سمعة مؤسسات التعليم العالي العربية، وكذلك برنامج معامل التأثير العربي للمجلات العربية لاعتماد معامل تأثير عربي للمجلات المكتوبة بالحرف العربي وتجنب تهميشه وتجاوز بعض القيود التي تضعها بعض المجالات العالمية على البحوث باللغة العربية.

أضاف د. عمرو سلامة أن اتحاد الجامعات العربية لديه الكثير من المؤسسات التي انبثقت منه وكل مؤسسة هى اليوم تعمل في جانب من جوانب التعليم، وتسعى مع الجامعات العربية إلى معالجة قضية علمية معينة، وتطوير ميدان البحث العلمي بما يحقق للأمة تنمية مستدامة تبدأ بالعنصر البشري كونه الثروة الحقيقية، مرورًا بالمشاريع البحثية التعاونية، والتي في نهاية المطاف هي تنمية للأمة جميعًا.

وفي ختام كلمته أثنى "سلامة" على جهود أكاديمية الشروق المتميزة ونسعي الآن إلى أن تلتحق بالمؤسسات التي انضمت إلي الاتحاد، مشيرة إلى أنه تم تنظيم زيارة للأكاديمية لاستكمال عضويتها في الاتحاد لتعمل جنبًا إلي جنب مع المؤسسات التعليمية والجامعات العربية في مسيرة التعليم والبحوث.

## د. أحمد عبد الحميد: أنظمة الغلاف بحاجه لتطوير مفاهيمها لتوفير الطاقة في المناخ الحار

قال د. أحمد عبدالحميد خلال كلمته بالمؤتمر إن هناك حاجه لتطوير مفاهيم أفضل وربما تعديل أو تحسين التطورات المبتكرة الحديثة في أنظمة الغلاف التي تكون فعالة في توفير الطاقة في المناخ الحار.

أضاف أنه سيتم تقديم مفاهيم وعناصر الاستدامة وأيضًا جوانب مختلفة من بناء العلم وتطبيقها على تصميم غلاف حراري مستدام التحديث والتعديل في المناخ الحار، كما سيُطرح غلاف حراري يستجيب للبخار والرطوبة، وسيتم تقديم تصميم موفر للطاقة "النوافذ والأبواب" بكفاءة.

وأشار "عبد الحميد" خلال كلمته إلى أنه ستتم مناقشة تصميم السقف الأخضر باعتباره جزءًا هامًا من الغلاف الحراري، كما سيتم تقديم بناء الغلاف الحراري باعتباره نظامًا مستدامًا في كفاءة الطاقة بما في ذلك المناخ الحار، وسيُؤخذ مفهوم تطبيق الأسطح الخضراء بعين الإعتبار، بالإضافة إلي تقديم نظام الريادة في تقييم الطاقة والتصميم البيئي "LEED" والشهادات في الولايات المتحدة.

# السفيرة شهيرة وهبي: البيئة هي محيط الكائنات الحية والإنسان هو محورها

أكدت السفيرة شهيرة وهبي رئيس استدامة الموارد الطبيعية والشركات، وممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية، على أن البيئة هي محيط الكائنات الحية والإنسان هو المحور، ولاستمرار وجوده كان لابد من أن يؤمن سُبل العيش التي تمكنه من الاستمرار في الحياة، ولذلك فقد كان الهدف الأول هو النمو الاقتصادي وما يتصل به من زيادة إجمالي الناتج المحلي، ولكنه لم يحقق الطموح في العيش الكريم، فأضيف إليه البعد الإجتماعي لننتقل من مرحلة النمو إلي التنمية، ولكن النمو الاقتصادي المطرد والتنمية الإجتماعية المتنامية في العالم شكّل ضغوطا متزايدة على الموارد الطبيعية والبيئية وهو ما جعل العالم يطرح رؤى جديدة للتعامل مع العملية التنموية لضمان استدامة هذه الموارد والتعامل مع البيئة والموارد الطبيعية بغرض الوصول إلي تحسين جودة الحياة والحفاظ على الموارد الطبيعية، ومن هنا نشأت فكرة الاستدامة لضمان معيشة أفضل لكافة الأجيال الحالية والمستقبلية.

وأوضحت السفيرة شهيرة وهبي، أن التركيز على البعد البيئي بحسب القطاع الذي يتعرض لضغوط متزايدة نتيجة للعملية التنموية أصبح أمرًا مهمًا، وهو ما نتج عنه تبني خطة التنمية المستدامة، وأهداف مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ المنعقد بنيويورك عام ٢٠١٥ والتي تعتبر مرحلة جديدة للتنمية عقب الجهود التي اتخذها العالم لتنفيذ أهداف الألفية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

وقالت "وهبي" إننا بحاجة إلي إنشاء المدن المستدامة التي تتصدى للتلوث والنمو الحضري غير المسبوق وتلوث الهواء والماء الناتج عن الأنشطة البشرية غير المستدامة وكذلك مشكلة النفايات بكافة أنواعها، وعدم توافر الخدمات الأساسية، وكل هذه التحديات تتطلب وضع نظم مستدامة للتخطيط السليم والتصميم المتناغم مع البيئة الذي يؤدي إلى كفاءة استخدام الموارد وتحقيق تنمية حضرية مستدامة تنفيذًا للإستراتيجية العربية للتنمية الحضرية المستدامة الخطة الحضرية الدولية وبما يتماشى مع خطة ٢٠٣٠.

كما أشارت "وهبي" إلى أن تحقيق التوازن المطلوب والتكامل بين ركائز التنمية المستدامة النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والحفاظ على الموارد والبيئة، يتطلب تبني نهج علمي، موضحة أن المبادرة التي اتخذها المعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق، تحت عنوان "الاستدامة.. الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل"، تأتي في إطار الدور العلمي المنوط به وإيمانا من معهد هندسة الشروق بأهمية البحث العلمي المبني على الأدلة ودوره في إيجاد رؤى جديدة تدعم الجهات التنفيذية والمنظمات المعنية في معالجة تحديات تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال خلق منصة لنقاشات علمية متعمقة وتفاعل بين متخذي القرار والعلماء تتولد منها شراكات بناءة تؤدي إلي تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

أكدت السفيره شهيرة وهبي، على اهتمام الأمين العام لجامعة الدول العربية بالتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، مشيرة إلي أنه لم يألُ جهداً في دعم كل ما من شأنه تعزيز تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وهو ما حدا به للموافقة على الدخول في شراكة نوعية مع معهد الشروق لتنظيم هذا المؤتمر الهام انطلاقاً من واجبه نحو الدول العربية في تقديم الدعم الفني والسياسي لكل ما من شأنه أن يؤدي إلي طرح حلول مبتكرة وآليات فعالة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية لمختلف القضايا المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة في منطقتنا العربية.

واختتمت "وهبي" كلمتها بالتأكيد على أهمية موضوع المؤتمر وأهدافه مشيرة إلى أنها تأمل في أن تتبعه مؤتمرات علمية مماثلة تتناول كافة أبعاد التنمية المستدامة.

# عبود جابر وزير البيئة السوداني: مهام الإنسان الأساسية العناية بالموارد الطبيعية والبيئية

وجه عبود جابر وزير البيئة السوداني والأمين العام للمجلس القومي للبيئة، الشكر لأكاديمية الشروق على تنظيم هذا المؤتمر وللحضور، مشيرًا إلي أنه من المتحيزين جدًا للمرأة أينما كانت أفريقيا وعربيًا وعالميًا، لذلك لابد أن يوجه لها تحية خاصة، لأنه دائمًا يعطي اعتبارًا خاصًا لها فهي المعلمة والمربية والحامية والآمنة والمؤتمنة والتي تقوم بشئون الرعاية والعناية بالنشء، والقادرة على التصدي للتحديات التي تواجهها البيئة من منطلق تأثيرها العميق على السلوك في الأسرة والمجتمع، وأول جبهة تحتاج إلي سد الثغرات في مجال البيئة هي تغيير السلوك ورفع الوعي وبناء القدرات، وهي في تقديري العناصر الأولية المؤدية لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، وهذه التحية حقيقة أيضا تمتد للرجل، صنو المرأة وداعمها من خلال حمله للشعلة بقوة وذكاء وفكر متجدد.

وأوضح "جابر" أن المرأة والرجل هما في شراكة حياتية وإنسانية لاتستثني أي مجموعة فهما صنوان في المجتمع الذي لابد وأن يكون كله متضامنا من أجل مجتمع سليم وصحي ينعم ببيئة نظيفة تحقق التنمية المستدامة للمرأة والرجل.

أضاف أن البيئة ترتبط بالشأن الاجتماعي والإنساني والعلمي، ونعلم جميعًا بأنها تتعرض لتحديات كبيرة وبالتالي يتطلب ذلك حراكا علميًا وتبادل للأفكار دوليًا وإقليميًا، موضحًا أنه يوجد أمر هام جدًا مرتبط بالبيئة، ألا وهو الإنسان نفسه الذي كرمه الله سبحانه وتعالي في آياته الكريمة وفي القرآن، وأوكل له تنظيم الحياة ورعاية المجتمع، وبالتالي من مهامه الأساسية العناية بالموارد الطبيعية والبيئية.

وقال وزير البيئة السوداني، أنه كسياسي لديه رسالتان لهذا التجمع العلمي رفيع المستوى، هما: أن هناك ضرورة قصوي لتعزيز الجهود وبقوة لحماية البيئة بطريقة مستمرة عبر المشاورات المباشرة على المستوى السياسي ومؤتمرات جامعة الدول وورش العمل المستمرة للخبراء والمتخصصين في شئون البيئة، وهذه أمانة أحملها للخبراء والعلماء لا تحتمل تقاعس وهي مسئولية ملقاة على عاتقهم لا فكاك منها، فهم الأساس لاتخاذ القرارات المستندة للعلوم والأبحاث العلمية والدراسات الفنية التطبيقية.

وأوضح "جابر" أن الرسالة الثانية هي نشر الوعي البيئي على كافة المستويات وتعميم الثقافة البيئية، وتحقيق ذلك أمر مكلف، ولكن لابد من تحمله من أجل بيئة نظيفة تضمن للإنسان معيشة أفضل وحياة كريمة في ظل تنمية مستدامة دائمة.

# د. باسم فهمي: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يؤكد على تبني المبادئ المستدامة لتخطيط المدن

أشار د. باسم فهمي ممثل المكتب الإقليمي للبلدان العربية ببرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في كلمته إلى أنه اليوم أصبح لدينا ما يقرب من ٥٤٪ من سكان العالم يعيشون في المدن وسيصل هذا العدد لـ ٦٦٪ في عام ٢٠٥٠، وذلك ليس نتيجة الصدفة ولكن الناس ينتقلون للعيش في المدن لأنها توفر مستوى أفضل من فرص العمل والخدمات العامة والتعليم ومصدر هام للثقافة والعلوم والتطور.

أشار د. باسم فهمي، إلى أن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يؤكد على تبني المبادئ المستدامة لتخطيط المدن التي تضمن الأداء الجيد والدور الفعال للمدينة في هذا الإطار، أما على مستوى الدول العربية فإن عدد السكان تضاعف في المنطقة العربية أكثر من أربعة أضعاف في الفترة من ١٩٧٠ حتي ٢٠١٠، حيث يعيش حوالي٦٠٪ منهم في المدن، وبحلول عام ٢٠٣٠ من المتوقع أن يبلغ عدد السكان حوالي نصف مليار نسمة منهم حوالي ٦٣٪ سيعيشون في المدن.

وأوضح أنه لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بتحقيق التنمية المستدامة لاستيعاب هذا التحضر السريع بصورة إيجابية، وعلى الرغم من حجم الاستثمارات الكبير في غالبية البلدان في البنية التحتية، وتحسن أحوال السكان ودعم الغذاء والماء والطاقة، فإن بعض البلدان لا تزال تعاني من آثار ارتفاع أسعار الخدمات العامة وتوفير المساكن بأسعار مناسبة.

أضاف "فهمي" أن الإستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ٢٠٣٠ تشكل إطاراً للعمل العربي المشترك، وتستند إلى عدد من المرجعيات الرئيسية على المستويين الدولي والإقليمي.

وقال د.باسم فهمي إن التحديات والقضايا الحضارية التي تواجه المنطقة العربية هي الإسكان والخدمات الأساسية والبنية التحتية والأراضي والتخطيط والإدارة والتشريعات الحضرية والاستدامة البيئية العمرانية والتغيرات المناخية والإنتاجية والاقتصاد الحضري، مشيرًا إلي أن الإستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ٢٠٣٠ ترفع شعار مستقرات بشرية متكاملة ومستدامة قادرة على المجابهة والمنافسة وتوفير مستوى حياة أفضل في الوطن العربي.

وأوضح أنه يعتمد في تحقيقها على ٦ غايات أو أهداف لضمان حصول الجميع على السكن الملائم والآمن والميسور والخدمات الأساسية وتحقيق رفاهة العيش، وضمان تحقيق عدالة التنمية والشمولية الاجتماعية، وتخطيط مستقرات بشرية متكاملة ومستدامة في جميع البلدان في المنطقة العربية، وتطبيق مبادئ الإدارة الحضرية الرشيدة وبناء القدرات لتخطيط وإدارة المستقرات البشرية، وتحسين الاستدامة البيئية الحضرية والقدرة على مجابهة التغيرات المناخية وحماية الثروات الطبيعية، وتعزيز إنتاجية المدن لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة على المستويين الوطني والإقليمي.

كما تعتمد فيها آليات التنفيذ على المشاركه الفعالة مع أوساط الإدارات المحلية والأوساط الأكاديمية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص وكذلك مقدمي الخدمات في المجالات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة.. مؤكدًا على التغيير الكبير التي تطرحة الإستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة قد تم التوافق عليها لوضع أسس التحضر كركيزة للتنمية.

# د.محمد صفي: معالجة التحديات التي تواجه المجتمع العالمي تتطلب نظرة عالمية

قال د. محمد صفي الدين أستاذ متفرغ قسم الهندسة الكهربائية بجامعة بوفالو بالولايات المتحدة الأمريكية، إنه لا يمكن معالجة التحديات التي تواجه المجتمع العالمي من حيث الطاقة والبيئة من خلال نهج محلي أو إقليمي أو حتي وطني، فهي تتطلب نظرة عالمية ورؤية أوسع والتي تتمثل في شبكة عالمية للطاقة المتجددة، لذا يجب بناء نظام إرسال تيار مباشر عالي الجهد "HVDC" ليكون بمثابة وسيلة نقل للطاقة الكهربائية السائبة، مع وضع مرافق تخزين الطاقة المركزية داخل GREG حسب الحاجة.

أضاف أن الأهم أن مجموعة المؤسسات التي تشرف على الشؤون الإجتماعية والسياسية من كل دولة من دول العالم تحتاج إلي التواصل مع بعضها البعض وأن تدير بنفس القدر من السهولة مثل الشبكة المادية، مشيرًا إلي أنه يمكن تصنيف العقبات التي تعترض سبيل هذا التحول العالمي الكبير على أنها تقنية واقتصادية واجتماعية وسياسية، مع كون التحديات الاجتماعية والسياسية هي الأصعب.

# د. أشرف سلامة: نحتاج تحقيق التنمية الحضرية المستدامة

قال د. أشرف سلامة رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة ستراثكلايد غلاسكو بالمملكة المتحدة، إننا في حاجة ماسة للعديد من الخصائص الحضرية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة مما يعد تحد خاص في حالة المدن سريعة النمو في كل من الشمال العالمي والجنوب العالمي.

أشار "سلامة" إلي أنه يسعى لتقديم بنية ذات صلة بكيفية التحقيق في الصفات الحضرية وإنتاجها في الفضاء من أجل توضيح التحديات والقيود وحدود التخطيط للاستدامة، كما أنه لم يُول اهتمام يُذكر لجوانب النمو الكبيرة بما في ذلك فهم الكفاءة والتنوع والهوية على مستوي المدينة، وبطريقة شاملة، وهو أمر حاسم في تطوير رؤي شاملة لعملية التنمية المستدامة للمدن والمستوطنات.. مضيفًا أنه يتم تحليل الأبعاد الثلاثة للاستدامة، الكفاءة الإيكولوجية والنمو الإقتصادي والعدالة الإجتماعية، فيما يتعلق بالصفات الحضرية اللازمة لإنتاجها.

أضاف أنه قد تم تحديد مفاهيم وآراء نحو نهج أكثر شمولية لإنتاج الصفات الحضرية وتصميم البيئة الحضرية في المدينة وذلك جنبًا إلي جنب مع تحديد الآثار المترتبة على التعليم في المستقبل، والبحوث، والممارسة في التخصصات ذات الصلة بالبيئة المبنية.

# د.روب روجيما: يجب مراعاة الاحتياجات المستقبلية عند الرغبة في تحقيق مبدأ الاستدامة

قال د. روب روجيما أستاذ البيئة الحضرية المستدامة بالجامعة التكنولوجية "سيدني" في كلمته خلال المؤتمر إنه من الممكن تحقيق مبدأ الاستدامة على مستوى المدينة مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المستقبلية مثل التعامل مع التغيرات المفاجئة غير المسبوقة، بالإضافة إلي توفير الاحتياجات من الموارد.

# عميد زراعة الأزهر يهنئ هندسة الشروق بنجاح مؤتمرها الدولي

هنأ الدكتور محمد عبد المجيد برعي عميد كلية الزراعة بجامعة الأزهر، المعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق بنجاح المؤتمر الدولي الأول حول "الاستدامة: الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل".

وطالب المعهد بإمداد جامعة الأزهر بنسخة من توصيات المؤتمر وملخصات أبحاث المياة وإعادة استخدام مياة الصرف الصحي والصناعي بعد معالجتها والتي ألقيت خلال المؤتمر، وذلك ليستفيد منها طلاب الدرسات العليا والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

# أحمد عبد النظير: مؤتمر الهندسة يعد واحدًا من أنجح المؤتمرات الدولية التي أقيمت في مصر في الفترة الأخيرة

قال المهندس أحمد عبد النظير أحمد رئيس مجلس إدارة مركز التميز العلمي والتكنولوجي، أن وزارة الإنتاج الحربي قامت بتنظيم المعرض المقام على جانب المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة الذي نظمه المعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق بمنتجات الوزارة وبحوثها المختلفة في مجال ترشيد ومعالجة وتحلية المياة وبعد المشاركة الفعالة، مؤكدًا على أن المؤتمر يعد واحدًا من أنجح المؤتمرات الدولية التي أقيمت في مصر في الفترة الأخيرة حيث تناول العديد من المشاكل وهي المياة وخدمات الصرف الصحي، والطاقة المتجددة، والتغير المناخي وآثاره، والمدن والمستوطنات البشرية الآمنة والمستدامة.

وأوضح "عبدالنظير" أن الوزارة تولي اهتمامًا كبيرًا بمجالات التنمية المستدامة ومحاور الخطة الإستراتيجية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ خاصة محاور المياه والطاقة والبيئة، حيث تمثل الوزارة بما تملك من قاعدة صناعية متميزة متمثلة في خبرات صناعية عميقة ومتراكمة وإمكانيات ومقومات رأسمالية ومؤسسية تمكنها من توفير الاحتياجات الصناعية في معظم المجالات بدرجة عالية من الجودة، بالإضافة إلي استخدام ما لديها من الإمكانيات التدريبية والتكنولوجية المتطابقة مع المعايير الدولية للصناعة والمواصفات القياسية العالمية للجودة والبيئة والسلامة الصحية المهنية في خلق كوادر علمية وفنية تعنى بمتطلبات التنمية الصناعية الشاملة والنهضة المتكاملة وحاجة سوق العمل المحلي والعالمي.

# ممثل وزارة الكهرباء والطاقة: المؤتمر تناول موضوعات لها أهمية كبيرة في الوقت الحالي

وجه المهندس إيهاب إسماعيل نائب رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وممثل وزارة الكهرباء والطاقة، الشكر للمعهد العالي للهندسة بالشروق على تنظيم هذا الحدث الفريد الذي تناول موضوعات لها أهمية كبيرة في الوقت الحالي وخاصةً المتعلقة بالتنمية المستدامة حيث إن معظم الأحداث والفعاليات السابقة كانت تركز على إحدى عناصر التنمية المستدامة وليس جميعها كما ركز المؤتمر الدولي الأول للمعهد العالي للهندسة بالشروق.

وأوضح ممثل وزارة الكهرباء، أن موضوعات الجلسات والمتحدثين كانت على مستوى عالي وضمت كوكبة فريدة من المتحدثين سواءً من المنظمات الدولية، وجامعة الدول العربية، ودولة السودان الشقيقة وهو ما أعطي لهذا المؤتمر الصبغة الدولية والإقليمية ليست المحلية فقط، معربًا عن أمله في أن يستمر هذا الحدث بصفة دورية مشيرًا إلى أنه سيتابع التوصيات والمناقشات التي خرج بها المؤتمر ومحاولة المساهمة في تنفيذ بعض هذة التوصيات إن لم تكن كلها.

لجنة التنظيم

جريدة
الشروق نيوز
جريدة شهرية يصدرها المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية:٢٤٢٠٥

رئيس مجلس الإدارة
اللواء دكتور
أحمد عبدالرحيم

الإشراف العام
أ.د. محمد سعد إبراهيم

مستشار التحرير
أ. كمال جاب الله

رئيس التحرير
د. رامي عطا صديق

رئيس التحرير التنفيذي
د. حسين ربيع

هيئة التحرير
د. فاطمة الفولى
محمد منصور
هبه طلعت
مريم صيام
جيلان الشاهد
رضوه فراج
مرام صادق

الاخراج الصحفى
هيثم السيد

ديسك
محمد منصور

المراسلات:
جريدة (الشروق نيوز): القاهرة- مدينة الشروق- ضاحية النخيل- المعهد الدولي العالي للإعلام.
ت: ٢٦٨٨٣٨٨١/٢/٣ (٠٢) ٢٦٨٧٠٨٨١/٢/٣ (٠٢)
(داخلي: ٤٠١)
فاكس: ٢٦٣٠٠٠٢٩ (٠٢) - ٢٦٨٧٠٨٨٧ (٠٢)
الرقم المختصر: ١٩٦٤٤

www.shorouknet.com
E-mail:
alshrouknews@yahoo.com

# د. سها فاروق: مؤتمر"الاستدامة" وفّر مساحة للتشاور حول أهمية البعد البيئي في تحقيق التنمية المستدامة

## .. ونسعى للتنسيق مع معهد الهندسة في توصيات المؤتمر موضع التنفيذ

أكدت د. سها فاروق ممثل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية- المكتب الإقليمي للبلدان العربية، على أن المؤتمر الدولي الأول حول "الاستدامة الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل" يمثل أهمية بالغة كونه وفّر مساحة للتشاور حول أهمية البعد البيئي في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير ظروف عيش أفضل للجميع مع التركيز على دور المدن خاصة مع تزايد حجم السكان في المناطق الحضرية في الدول العربية والمتوقع أن يتجاوز ٦٥٪ من إجمالي عدد السكان بحلول عام ٢٠٥٠، وبالتوازي ترتفع قابلية المراكز الحضرية للتعرض للتأثيرات الضارة الناجمة عن تغير المناخ وغيرها من الأخطار الطبيعية والبشرية، ولاسيما في المناطق الساحلية ومناطق الدلتا والدول الجزرية الصغيرة النامية.

وأشارت "فاروق" إلي أنه في هذا الإطار، طُرحت الخطة الحضرية الجديدة، التي أقرت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمدن والمستوطنات البشرية في عام ٢٠١٦ بمشاركة ما يقرب من ١٦٧ دولة، كرؤية مشتركة للتخطيط وإدارة التوسع الحضاري، وتستند على الربط ما بين التحضر

والتنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة وكفالة الاستدامة البيئية مما يجعل المدن مصدرًا للحلول بدلًا من أن تكون سببًا للتحديات ويوفر مستقبلا أفضل وأكثر استدامة.

كما أثنت د. سها فاروق على دور المؤتمر في طرح طرق تحقيق الاستدامة البيئية للنقاش، كما قدمت التحية للجهد الذي بُذل لتحفيز الشراكات وتبادل الخبرات والتجارب ما بين مختلف الفاعلين فيما يتعلق بالاستدامة البيئية والتخطيط الحضري، من خلال فتح المجال أمام كل من المجتمع المدني والمؤسسات الدولية، والأكاديميين والقطاع الخاص للتعاون مع مُختلف الفاعلين للمشاركة.

وأوضحت أننا كبرنامج للأمم المتحدة للمستوطنات البشرية سنسعي للتنسيق الوثيق مع القائمين على المؤتمر لوضع المبادئ والتوصيات التي صدرت عن مناقشات المؤتمر موضع التنفيذ.

كما تقدمت بالشكر للمنظمات الشريكة في تنظيم المؤتمر كإدارة البيئة والسكان والموارد المائية بجامعة الدول العربية-القطاع الاقتصادي، والمعهد العربي لإنماء المدن، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوربا "سيداري"، وأعضاء اللجنتين التنظيمية والعلمية للمؤتمر على حسن اختيار الأبحاث وتنوع المتحدثين في مختلف الجلسات، كما تقدمت بالتهنئة لكافة الأبحاث الفائزة معربة عن أملها في أن تكون هذه الجوائز حافزًا لهم للاستمرار في أبحاثهم العلمية بكفاءة وإبداع.

## د.أيمن سليمان: المؤتمر فرصة جيدة لطرح الأفكار حول استخدم التقنيات التكنولوجيا الحديثة

قال د.أيمن سليمان خبير نظم المعلومات الجغرافية بـ"سيداري"، أن المؤتمر استخدام التقنيات والتكنولوجيات الحديثة والتفاعلية في حفظ وتحليل البيانات وعمل السيناريوهات المختلفة عليها وخاصة فيما له بُعد جغرافي يعطي قيمة مضافة وبُعد جديد لفهم البيئة والتغيرات التي تحدث وتأثيرها على الانسان.

وأوضح "سليمان" أن مؤتمر كفاءة البيئة والتنمية المستدامة فرصة جيدة لطرح الأفكار ومناقشة للحلول المختلفة لفهم ومعرفة أكثر لبيئتنا.

## د. خالد محمود: المؤتمر فرصة ممتازة لطرح الأبحاث ومناقشة أهم مستجدات التنمية المستدامة

أكد د. خالد محمود أبو زيد المدير الإقليمي للموارد المائية "سيداري"، على أن مؤتمر الهندسة فرصة ممتازة لطرح أحدث الأبحاث والنقاش حول أهم المستجدات فيما يتعلق بمتطلبات التنمية المستدامة وأهداف أجندة التنمية ٢٠٣٠، في ظل التحديات التي تواجهها عدة مناطق حول العالم من زيادة سكانية، ومحدودية في الموارد، وما قد يتبع الأنشطة التنموية المختلفة من انبعاثات ومخلفات تؤثر على استدامة الحياة ورفاهية الإنسان.

جانب من المعرض

# اللواء.د.أحمد عبدالرحيم: نظمنا مؤتمر "الاستدامة" إيمانًا بأهمية البحث العلمي

## رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق: المؤتمر يتحدث عن كيفية تحقيق معيشة أفضل للمواطن و إذا حققنا هذا الهدف سنكون في مجتمع مثالي

قال اللواء دكتور أحمد عبدالرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق، إن مؤتمر الاستدامة، شاركت فيه ١٦ دولة أجنبية وعربية، كما كان يوجد ممثلين عن هولندا والهند وأمريكا والصين ووزير البيئة السوداني.. وغيرهم.

وأوضح "عبدالرحيم" أن المؤتمر يتحدث عن كيفية تحقيق معيشة أفضل للمواطن لأن هذه مهمة أي حكومة في أي بلد، مشيرًا إلي أننا إذا حققنا هذا الهدف سنكون في مجتمع مثالي، موضحًا أن المؤتمر أيضًا له عدة محاور منها مشكلة المياة الذي نواجها الآن من ارتفا ع الفواتير وهذا يعطي إشارة إلي أن المياة يوجد بها مشكلة ويجب أن لها حلول لكي نحافظ عليها.

أضاف رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق، أن من محاوره أيضًا مشكلة الطاقة، كما تناول المناخ والتغير الذي حدث به من قبل ٣٠ عامًا، حيث أنه في شهر سبتمبر كان لا يمكن أن ينزل أحدًا المياة لبرودة الجو، أما الآن نحن في شهر يناير ويمكن أن ننزل البحر، لأن الآن الجو حدث به تسخين نتيجة المصانع، وهذا أدي إلى أنه في القطبين الشمالي والجنوبي بدأ الثلج في الذوبان وزادت المياة في المحيطات، وذلك سيودي إلي أنه في ٤٠ أو ٥٠ سنة لا يوجد ساحل شمالي نتيجة أن مستوي المياة في البحر الأبيض المتوسط ارتفعت، فلابد من وضع حلول من الآن لكي نتدارك المشكلات.

أكد "عبدالرحيم" على أنه توجد تقارير تقول إن الدلتا ستختفي خلال ٧٠ أو ٨٠ عامًا وذلك يهدد محافظات مصر بالكامل وهذا أمر في منتهي الخطورة، كما أشار إلي أن أكاديمية الشروق مؤمنة بأهمية البحث العلمي لذلك فقد تصدي المعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق لتنظيم هذا المؤتمر بالاشتراك مع جامعة الدول العربية من خلال البحث عن رؤي جديدة تحقق أهداف التنمية المستدامة خاصة في أبعادها البيئية بالمشاركة أيضًا مع هيئات الأمم المتحدة المعنية ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا "سيداري" وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "الموئل والمعهد العربي لإنماء المدن".

# د.جودة غانم: قدرات الدول عـــــ يمثل دعامة أساسية مـــــ

أكد د. جودة غانم نائب رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق ورئيس المؤتمر، على إشادة كافة الحاضرين بنجاح المؤتمر الذي شهد مشاركة ١٦ دولة عربيةً وأجنبية وبلغ عدد المشاركين به ٢٥٠ باحثًا ومتخصصًا، حيث تم عمل ٤ جلسات عامة حاضر فيها علماء من أمريكا وانجلترا والهند ومصر، كما أنه في اليومين الثاني والثالث عقدت ١٠ جلسات علمية، بالإضافة إلي ٥ جلسات متخصصة، مشيرًا إلي أنه تم الإعلان في ختام المؤتمر عن إقامة المؤتمر الدولي الثاني في عام ٢٠٢٠ بنفس موضوع "الاستدامة" لأنه موضوع مهم خاصة وأننا نتحدث حول المياة والكهرباء والمناخ والمدن العمرانية الجديدة الآمنة المستقرة، وكلها تمثل موضوعات حيوية، موضحًا أن المؤتمر توصل في ختام أعماله إلى مجموعة من التوصيات المهمة سيتم توزيعها على الجهات المعنية المسئولة بحيث يمكن الاستفادة منها وتطبيقها.

وأوضح "غانم" أنه هناك العديد من الأشياء المتداخلة في الجامعات كتطوير المناهج لتتواكب مع المحاور الأربعة مثل تطوير وإدخال منهج خاص بالسيارات الكهربائية في مناهج السيارات في الجامعات والذي أصبح توجهًا جديدًا يغزو العالم من خلال السيارات الكهربائية وليست الوقود، كما خرج المؤتمر أيضًا بالعديد من التوصيات الخاصة بالمياة والصرف الصحي كالاهتمام بالتوسع في تطوير استخدام موارد المياة نظرًا لندرة المياة في العديد من الدول مثل استقطاب مياة الندى وتحلية مياة البحر وحصاد مياة الأمطار والسيول والتدقيق في ندرة المياة، ورفع القيمة الاقتصادية للمياة وتوفير الدعم للمحافظة على الموارد وتقليل الفائض مع مراعاة المحافظة على العدالة الاجتماعية.

أضاف أن المؤتمر خرج أيضًا بالعديد من التوصيات الهامة في مجال الطاقة الكهربائية كضرورة الاهتمام بإحلال مصادر الطاقة التقليدية بالمصادر البديلة المتجددة وخصوصًا المخلفات البيولوجية الزراعية والمنزلية والصناعية، ونحاول أن نستخدم المخلفات في عملية إحلال الطاقة الجديدة، وأيضًا العمل على تطوير وتنمية صناعة الطاقة الشمسية وتقنياتها والاستفادة من الخامات المتوفرة لدعمها مع مراعاة النظم الجمركية لمكونات صناعة الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة البطاريات وقطع الغيار طبقًا لنظام كل دولة.

أشار نائب رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق، إلي أننا نريد أن تكون هناك مرونة من الجمارك لكي نشجع الناس على الاستخدام المنزلي لتوليد الطاقة على الأقل في الاستخدامات البسيطة، موضحًا أنه من ضمن التوصيات أيضًا الخاصة بالمدن الحفاظ على التراث والهوية الثقافية من خلال تشجيع الدول على رصد وتوثيق المباني ذات القيمة التراثية والتاريخية للحفاظ على تراث الدول لتحقيق تنمية مستدامة لهذا التراث من خلال مخططات عمرانية مستدامة.

أضاف أنه يجب أيضًا تطوير وتحديث البرامج التعليمية بما يتلاءم مع خطط التنمية العمرانية وخطط التنمية المستدامة بكافة مصادره وذلك بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي، بحيث يتم تدريس مادة تصميم وصيانة المركبات الكهربائية في أقسام السيارات بكلية الهندسة وتقييم الدورات والدبلومات لمهندسي السيارات والفنيين بخصوص صيانة واستخدام الوقود بالتعاون مع الصين لخبرتها في هذا المجال.

قال د. جودة غانم، إن العالم اليوم يواجه تحديات كبيرة ضد ما يتعرض له كوكب الأرض من مشكلات خاصة بالتغيرات المناخية ونفاذ موارد الطاقة الكلاسيكية والتلوث البيئي والبحث عن طاقات بديلة، كل هذه المشكلات من شأنها أن تعكر صفو الحياة على كوكب الأرض وتؤثر على الحياة المعيشية لبني الإنسان بما لا يتوافق مع قدسيته ولا يعظم آدميته، وذلك من منطلق تحقيق الركائز الثلاثة لجدول الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمعنية بالتقدم الاجتماعي والنمو الاقتصادي والحماية البيئية بشكل متوازن وفى ضوء اعتماد أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في قمة الأمم المتحدة المنعقدة في مدينة نيويورك عام ٢٠١٥ ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات

# ـــــلى الصمود في وجه الأزمات ـــــن دعائم التنمية المستدامة

## نائب رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق: المؤتمر توصل في ختام أعماله إلى مجموعة من التوصيات المهمة سيتم توزيعها على الجهات المعنية المسئولة بحيث يمكن الاستفادة منها وتطبيقها

البشـرية بمدينة كيتو عام ٢٠١٦ والإستراتيجية العربية للإسـكان والتنمية الحضرية المستدامة المنعقدة في العاصمة الموريتانية نواكشوط ٢٠١٦ ودور جامعـة الـدول العربية فـي وضع الإطار التنفيذي للبعد البيئي لخطة ٢٠٣٠.

أشـار "غانم" إلي أن هذا هو شـعار المعهد العالي للهندسـة بأكاديمية الشروق ومسئولياته تجـاه كل هذه التحديات، قائـلا: عملنا جاهدين على أن نكون شـركاء في وضع حلول لكل هذه المشكلات، حيث وجهنا خططنا البحثية تجاه كل هذه الركائز الصادرة عن مؤتمرات الأمم المتحدة، واعتماد أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وأوضح "غانم" أن هذا الأمر كان له الأثر في تحقيق المعهد في الآونة الأخيرة لإنجازات متميزة على مستوى القطاع الهندسي بمصر تتمثل في حصوله على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليـم والاعتماد كأول معهد خاص على مسـتوى المعاهد العليـا والجامعـات الخاصة وحصوله على المركز الأول على مسـتوى جميع المعاهد الهندسية الخاصة بمصر في تقييم أداء المعاهد العليا للهندسة والتكنولوجيا وفقًا لتقييم لجنة القطاع الهندسي بالمجلس الأعلى للجامعات لثلاثة أعوام على التوالي.

أضاف نائـب رئيس أكاديمية الشـروق، أن الاهتمام بالمشاركة في هذا الجهد جاء إيمانًا بأن بناء قدرات البشر والمجتمعات والدول يعتمد على الصمود في وجه الأزمات يمثل دعامة أساسـية مـن دعائم التنمية البشـرية المسـتدامة وتمكين المجتمعـات على التعامل معهـا والتعافي منها، مشـيرًا إلى أن العاملين بالمعهد العالي للهندسة بالشروق عند شعورهم بمسـؤلياتهم كمؤسسة تعليميـة وبحثية تجاه الشـراكة المحلية والعالمية للمساهمة في طرح رؤى جديدة يكون من شأنها التوصل إلي حلول مبتكرة وآليات فعالة لمواجهة التحديات الحالية والمسـتقبلية لمختلف القضايا المتعلقة بالاسـتدامة والكفـاءة البيئية والطاقات البديلة والعمران وغيرها من أمور وقضايا تتعلق بالتنمية المستدامة.

# د. معتز طلبة: المؤتمر حقق النجاح الذي تنتظره أكاديمية الشروق

## عميد المعهد العالي للهندسة بالشروق: اللجان العلمية ترأسها نخبة من خيرة أستاذة الجامعات ومراكز البحوث العلمية والخبراء من داخل وخارج مصر

أكـد د. معتـز طلبـة عميد المعهـد العالي للهندسـة بالشـروق وأمين عـام المؤتمر، على أن المؤتمـر حقـق النجاح الذي كانـت تنتظره الأكاديمية بشـكل كبير، وقـال خلال كلمته في المؤتمر إنه في إطـار حرص مصر على تحقيق التنميـة المسـتدامة والتي من شـأنها تحقيق مستقبل أفضل لمصرنا الغالية وبخاصة الأجيال القادمة، وفي إطار الدور العلمي للمعهد العالي للهندسـة، والمتعلقـه بأبعاد التنمية المسـتدامة بكافـة أبعادهـا، وإيمانًـا منه بأهميـه البحث العلمـي المبني على الأدلة ودوره في إيجاد رؤى جديدة تسـاعد الجهـات التنفيذيـة والمنظمات المعنية في مواجهة مشـكلات وتحديات تحقيق التنميـة المسـتدامة، وخاصـة المتعلقـه بالبعد البيئي وذلك من خلال الشراكات الأكاديمية بين المؤسسـات التعليمية والمعنية بالبعد البيئي في متابعه تنفيذ جـدول أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المسـتدامة ٢٠٣٠، سـواء على المستوى المحلـي أو الإقليمي أو الدولي والتي نص عليها الهدف السابع عشـر لمؤتمر التنمية المستدامة، وبناءًاعلى ذلك حصل المعهد على موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على عقد مؤتمره الدولي الأول بعنوان "الاستدامة: الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل".

وأوضـح "طلبة" أن المؤتمر شـه مشـاركة نخبة متميزة من علماء العالم ومصر في الداخل والخـارج في مختلف مجالات الهندسـة لإلقاء محاضرات رئيسـية تعرض الرؤى العالمية في مجالات التنمية المستدامة سواء بالتحليل العلمي أو اقتراحات الحلول.. مشـيرًا إلي أن جلسات المؤتمر تناولـت موضوعات متنوعة عُرضت من خلالها الأبحاث ومناقشتها في مجالات هندسة العمارة والتخطيط والهندسـةالمدنية والهندسة الكهربية.

أضاف أمين عام المؤتمر، أن اللجان العلمية ترأسـها نخبة من خيـرة أسـتاذة الجامعات ومراكـز البحـوث العلمية والخبـراء من داخل وخارج مصر لإدارة الجلسـات وتقييم الأبحاث المقدمة توطئة للنشـر الدولي، كما تميز المؤتمر بالتعـاون المشـترك والمثمر بـين المعهد العالي للهندسة وشركة إيريك لإدارة المؤتمرات العلمية والنشـر الدولـي مما أثرى مسـتوى الأبحاث العلميـة المقدمـة للمؤتمـر والمسـتوي الرفيع لتحكيم هذه الأبحاث مع اسـتضافه خبراء من خـارج مصر لينقلوا خبراتهم التي اكتسـبوها ومارسـوها بالـدول المتقدمـة لعلمـاء مصر وخبرائها وباحثيها.

# د.صلاح أبو العنين: موضوع المؤتمر يثبت أن أكاديمية الشروق تساهم بقوة في مناقشة كافة القضايا التي تهم الوطن

قدم د. صلاح محمد أبو العينين أستاذ الأراضي والمياة بكلية الزراعة جامعة الأزهر أثناء مشاركته في المؤتمر التهنئة لإدارة أكاديمية الشروق والمعهد العالي للهندسة على نجاح المؤتمر، مشيرًا إلى أن موضوع المؤتمر أثبت أن أكاديمية الشروق صرح كبير وهام تساهم بقوة في مناقشة كافة المشاكل والمواضيع التي تهم وطننا.

كما قدم "أبو العينين" عدة اقتراحات لأكاديمية الشروق منها تحويل الأكاديمية إلى جامعة الشروق وتحويل المعهد العالي للهندسة إلي كلية الهندسة وتحويل المعهد العالي للحاسبات إلي كلية الحاسبات وتحويل المعهد العالي للإعلام لكلية الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية، وإنشاء عدد من التخصصات الأخرى كإنشاء كلية تكنولوجيا علوم الفضاء، وإنشاء كلية الطاقة المتجددة والذكاء الإصطناعي، وإنشاء كلية الطاقة النووية.

وأوضح "أبو العنين" أن ما شجعه لتقديم هذا الاقتراح ما لمسه خلال المؤتمر الدولي الأول حول "الاستدامة: الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل" من التنظيم الجيد واختيار الموضوع ومحاور المؤتمر والتوصيات مما يدل على وجود نخبة هائلة من أعضاء هيئة تدريس بالأكاديمية ذوي كفاءة واقتدار.

# د. محمد صلاح: مصر تشهد تقدمًا سريعًا نحو توفير مناخ داعم للاستثمارات الخضراء

قال د.محمد صلاح رئيس جهاز شئون البيئة بوزارة البيئة، إن هناك تقدمًا سريعًا في مصر نحو توفير المناخ الداعم للاستثمارات الخضراء في مجالات البناء والإنتاج حتى تضمن استدامة الموارد الطبيعية وتحقيق معيشة أفضل وظروف صحية للمواطنين بمختلف فئاتهم وشرائحهم.

وأشار إلى أن ما يسعى إليه العالم حاليًا لمواجهة التحديات البيئية العالمية مثل التغيرات المناخية والتصحر والكوارث البيئية هو أحد المحركات لتحقيق التنمية المستدامة وما يتطلبه من دمج وتكامل للجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية أثناء مرحلة التخطيط وصياغة السياسات والخطط والبرامج والتعامل مع الثلاث محاور للتنمية المستدامة بشكل تكاملي وليس على أساس المفاضلة بينهما.

وأوضح "صلاح" أن وزارة البيئة تعمل بالشراكة مع كافة الجهات الحكومية والجهات البحثية والقطاع الخاص على انتهاج السياسات التي تؤدي لتسريع عجلة التقدم في كافة مجالات الاقتصاد الأخضر والتي تعمل على تشجيع المستثمرين في كافة المجالات التي تحقق الكفاءة في استهلاك الموارد الطبيعية والتأثير عليها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة مما يحقق التنافسية لمنتجاتنا في الأسواق العالمية وحماية البيئة حيث إن تغير اتجاهات الأسواق العالمية وأنماط الاستهلاك عالميًا يجب أن يواكبه.

# ممثل اللجنة الصينية: السلام شرط أساسي للتنمية والاستدامة الطريقة الوحيدة لها..

عبّر ممثل اللجنة الصينية عن سعادته بعودته إلى مصر وتحديدًا القاهرة بعد بضع سنوات لمناقشة القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن مصر باعتبارها حضارة قديمة وواحدة من الدول النامية الرئيسية التي تلعب دورًا محوريًا في الشؤون الدولية، وكذلك في تعزيز وتنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة.

أشار إلي أن جميع الحاضرين على دراية بالتغيرات التي حدثت خلال قرن مع تزايد عدم اليقين والاستقرار وكذلك عدم القدرة على التنبؤ، مضيفًا أن السلام شرط أساسي للتنمية وتوفير التنمية أساسًا للسلام، والاستدامة هي الطريقة الوحيدة للتنمية، فالتنمية غير المستدامة قد تؤدي إلى الاضطرابات والحروب والإرهاب والمرض والكوارث الطبيعية الكبري.

وقال ممثل اللجنة الصينية، إن التنمية المستدامة التي يناقشوها خلال المؤتمر هى موضوع جديد بأي حال من الأحوال حيث يعود النقاش في ذلك الموضوع إلى السبعينيات في إطار الأمم المتحدة، والآن نتفق جميعًا أن التنمية المستدامة تعني المجتمع الاقتصادي المنسق وحماية البيئة.

وستعد التنمية غير المستدامة إذا بالغنا في الاهتمام بجانب واحد من الثلاثة وأغفلنا الجانبين الآخرين لأن تنمية الاقتصاد التي تتميز بالناتج المحلي الإجمالي المتنامي لا يمكن أن تكون مستدامة إذا تم تجاهل العدالة الاجتماعية والإنصاف وشعور الناس بالكبر كما سيصاحب التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حساب البيئة عواقب كارثية متوقعة بسبب تلوث الأرض والهواء والماء الضروريين لبقاء الإنسان.

اختتم ممثل اللجنة الصينية، حديثه بالإعلان عن أهداف التنمية المستدامة، قائلا: "إن هناك ١٧ هدفًا للتنمية المستدامة من بينها التنمية المستدامة للمدن والمجتمعات التي تعتبر واحدة من أهم الأهداف والتي تندرج في جدول أعمال عام ٢٠٣٠ وتحديدًا تحت مسمي الهدف الحادي عشر، والذي يحدد الهدف والمتطلبات ذات الصلة ولكنه لا يقدم الإرشادات والنماذج والأدوات والأساليب والخطوات لمديري المدن والمجتمعات والتي تسهم في تحقيق الهدف، وتعد تلك الوسائل ضرورية بالنسبة للبلدان النامية، بما في ذلك الصين، حيث يجب دعم التوسع الحضري السريع بهذه الوسائل.

وفي ظل هذه الخلفية، أطلق كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة "UNEP" ومركز "Jia Cui" (الصين) البدائي البيئي "JCEP" برنامج التنمية الحضرية المستدامة وحديقة المعيشة "SUC" بشكل مشترك في عام ٢٠١٥.

### المدير الإقليمي لبرنامج إدارة المعرفة بمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا "سيداري":

# المؤتمر نقطة مضيئة لتقليل الفجوة بين العلم وصياغة السياسات

أكد د. أحمد عبد الرحيم المدير الإقليمي لبرنامج إدارة المعرفة بمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا "سيداري"، على أن المؤتمر نقطة مضيئة في مسيرة الجهود الرامية إلى تقليل الفجوة بين العلم وصياغة السياسات، مشيرًا إلي أن المؤتمر سلط الضوء بشدة على أهمية العلوم والأبحاث في الإدارة البيئية.

وأوضح "عبد الرحيم" أن المشاركين قاموا بطرح رؤى جديدة وحلول مبتكرة لمواجهة التحديات الحالية وكذلك التي ستواجه البشرية خلال العقود القادمة وبالأخص فيما يتعلق بالبيئة والطاقة والتنمية المستدامة، حيث يعد فصل استخدام الموارد الطبيعية وحسن إدارة النشاط الاقتصادي ورفاه الإنسان عنصرًا أساسيًا للانتقال إلي مستقبل مستدام.

وأضاف أن للمؤتمر أهمية في وجود الحلول المبتكرة والأدوات المتاحة لواضعي السياسات البيئية لدفع عجلة التغيير على المستويات العالمية والوطنية، وكان من أهم نتائج المؤتمر من خلال المحاضرات والمناقشات إرسال رسالة هامة إلى المجتمع العلمي وصانعي السياسات أن المستقبل المستدام ورفاهية الإنسان لن يتحقق بالأماني أو بشكل عفوي في ظل استمرار الاستخدام غير الرشيد للموارد الطبيعية وفي غياب سياسات فعالة ولكن سيتحقق عن طريق اصلاح الأضرار البيئية والبحث العلمي للآثار المترتبة على التغيرات المناخية.

# أستاذ المنشآت المائية بأسيوط: المؤتمر عالج الكثير من قضايا المياة والاقتصاد الأخضر

أكد د. محمد عبد السلام عاشور أستاذ المنشآت المائية بكلية الهندسة جامعة أسيوط على أن محتوى الأبحاث العلمية في المؤتمر عالج الكثير من القضايا الهامة في مجالات الموارد المائية والاقتصاد الأخضر ومعالجة المياة والطاقة والمدن المستدامة وغيرها من الاتجاهات التقنية الحديثة في التخصصات الميكانيكية والكهربية.

وأوضح "عاشور" أنه لا يمكن إغفال دعم وتشجيع المعهد المستمر ومجهوداته العظيمة واتصالاته وعلاقاته الطيبة والتي لولاها لما تحقق ذلك النجاح.

كما وجه دعوة خاصة للأستاذ الدكتور جودة غانم نائب رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق لزيارة كلية الهندسة جامعة أسيوط في أي وقت لمناقشة المجالات المتاحة للتعاون العلمي المشترك بين المؤسستين.

# د.طارق عبدالمنعم: مؤتمر الكفاءة البيئية نجح في تسليط الضوء على أهم قضايا البيئة

أكد د. طارق عبد المنعم مدير إدارة المعرفة وكتابة التقارير ببرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المكتب الإقليمي للبلدان العربية، على أن مؤتمر الكفاءة البيئية نجح في تسليط الضوء على أهم القضايا البيئية التي تواجه منطقتنا العربية وأهم العقبات التي تقف في طريق تحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف أن المؤتمر استطاع أن يجمع بين الجلسات الأكاديمية وتجارب الدول بحيث أعطى مساحة جيدة لتبادل الخبرات على كافة المستويات، كما ناقشت جلسة تغير المناخ أهم المشاكل التي تواجه المنطقة العربية وتطرقت إلى أبرز الحلول التي يمكن تطبيقها.

# د.فهيمة الشاهد: الأولويات البيئية تلعب دورًا هامًا في تحقيق خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠

قالت د.فهيمة الشاهد، إن المؤتمر الدولي الأول حول "الاستدامة الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل" تضمنت فاعلياته عدة جلسات علمية ناقشت أربعة محاور رئيسية هى المياه والصرف الصحي، والطاقة الجديدة والمتجددة، والتغير المناخي وآثاره، والمستوطنات البشرية الآمنة والمستدامة من خلال ثلاثة جلسات عامة تحدث فيها متحدثين أساسيين من مختلف جامعات العالم، وتسعة جلسات علمية ناقشت الأبحاث العلمية المحكمة، بالإضافة إلي جلسات متخصصة ناقشت ثلاثة مواضيع مختلفة، الموضوع الأول الجائزة الدولية للمجتمعات الصالحة للمعيشة التي ينظمها معهد التنمية الحضرية والمجتمعية المستدامة (SUCI) بالصين، والموضوع الثانيدور المؤشرات والمراصد في تحقيقأهداف التنمية المستدامة التي نظمها المعهد العربي لإنماء المدن، والموضوع الثالثالصمود في مواجهة التغيرات المناخية التي نظمها الموئل وسيدارى.

وأوضحت "الشاهد" أن مخرجات المؤتمر جاءت مؤكدة على أهمية الأولويات البيئية ودورها في تحقيق خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من خلال الرؤي التي طرحت بالجلسات العامة والجلسات العلمية والمتخصصة المعنية بالغير المناخي وآثاره علي المستوطنات البشرية على مستوي العالم، والجلسة المتخصصة المعنية بدور المؤشرات والمراصد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوي العربي.

أضافت د. فهيمة الشاهد، أن المؤتمر انتهى إلي عدة توصيات هامة تؤكد على أهمية تضافر الجهود بين المؤسسات الأكاديمية والجهات التنفيذية والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية في تحقيق أهداق خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

# د.مصطفي عبد الحفيظ: ١٣٠ بحثًا علميًا ناقشت مختلف قضايا التنمية المستدامة

أكد د. مصطفي محمد عبدالحفيظ رئيس اللجنة العلمية على أن فعاليات المؤتمر الدولي الأول حول الاستدامة تضمنت أربع جلسات عامة من كبار المتحدثين المسئولين والوزراء من مصر والدول العربية والأجنبية ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة وجامعة الدول العربية والمعهد العربي للإنماء بالبحرين، كما تضمن المؤتمر أيضًا ٥ جلسات متخصصة من منظمات الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة "سيداري وهابيتات" والمعهد الصيني للتنمية وهي معنية بالموضوعات الخاصة بوسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، ودور الخطة الحضرية الجديدة للموئل، وجمع البيانات والإحصاءات اللازمة لإعداد المؤشرات ونظم المعلومات الجغرافية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

أضاف "عبدالحفيظ" أن المؤتمر تضمن ١٠ جلسات علمية ناقشت ٥٤ بحثًا وذلك من خلال الأبحاث المقدمة والتي بلغت ١٣٠ بحثًا علميًا من ١٧ دولة أجنبية والتي شارك في تحكيمها أكثر من مائة أستاذ جامعي من مصر وكبريات الجامعات الدولية على مستوى العالم، كما ناقشت أهم القضايا المؤثرة بكل محور متضمنة الأوراق العلمية المحكمة من قبل اللجنة العلمية، بالإضافة إلي التجارب وأفضل الممارسات، وذلك لضمان التفاعل بين العلماء والخبراء ومتخذي القرار وكافة الشركاء المعنيين.

وأوضح د. مصطفي عبدالحفيظ، أن المؤتمر تكون من ٤ محاور رئيسية، المحور الأول المياه وخدمات الصرف الصحي وتضمنت عدة موضوعات وهى زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات على النحو المستدام، وتحسين نوعية المياه للحد من التلوث، وبناء القدرات في مجال الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والصرف الصحي "جمع المياه، وإزالة ملوحتها، وكفاءة استخدامها، ومعالجة المياه العادمة، وتكنولوجيات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال"، ودور المؤشرات ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في متابعة تنفيذ خطط المياه والصرف الصحي والتخلص من المخلفات الصلبة.

وأشار إلي أن المحور الثاني الطاقة الجديدة والمتجددة المستدامة وتشجيع الابتكار وتضمن عدة موضوعات تتعلق بتوفير الطاقة الجديدة والمتجددة للجميع بتكلفة ميسورة، والأنظمة الذكية بالمناطق والمباني في تطبيق الطاقة الجديدة، وتكنولوجيا الطاقة النظيفة والمتجددة ودورها في تشجيع الاستثمار، بينما تناول المحور الثالث التغيرات المناخية والاستدامة البيئية والحد من المخاطر وتضمن عدة موضوعات كالتغييرات المؤسسية والتكنولوجية الرئيسية ودورها في مواجهة التغيرات المناخية، والسياسات والخطط المرنة والقادرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، وآليات الحد من الأثر البيئي السلبي للمدن وخاصة المتعلقة بنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها، والإدارة المتكاملة لمواجهة مخاطر الكوارث، والتعليم والوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، وثقافة الهندسة الحيوية وتأثيرها على الاستدامة العمرانية، وأساليب تطوير العناية الصحية للسكان بالمدن، وإدارة المخلفات الصحية للمستشفيات والمراكز الطبية "النفايات الخطرة".

وفي السياق نفسه أوضح رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر أن المحور الرابع كان بعنوان "المدن والمستوطنات البشرية الآمنة والمستدامة"، وتضمن عدة موضوعات وهي الخطط المتكاملة للمدن والمستوطنات البشرية التي تحقق الكفاءة في استخدام الموارد، والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث، وإدارة المستوطنات البشرية على نحو قائم على المشاركة والتكامل المستدام بما يسمح بمتابعة وتقييم تنفيذ الخطط والنمو العمراني المستمر، وحماية وصون التراث الثقافي والطبيعي، والتصميم العمراني المستدام، والسياسات الإسكانية وبرامج الإسكان الاجتماعي، والعمارة الخضراء، والعمران البيئي وأثره في تحقيق مجتمع عمراني مستدام، وضمان الحصول على المسكن والخدمات الأساسية الملائمة والآمنة وميسورة التكلفة، واستخدام المواد المحلية لبناء المباني المستدامة والقادرة على الصمود، وأساليب توفير نظم النقل المأمونة وميسورة التكلفة والمستدامة، والبني التحتية الجيدة والمستدامة وقادرة على الصمود ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتطوير التشريعات المتعلقة بتحسين البيئة والعمران المستدام، ودور المؤشرات ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في متابعة تنفيذ خطط المدن والمستوطنات البشرية الآمنة والمستدامة.

# د. فاطمة الفولي: إقامة المؤتمرات من مظاهر تشجيع البحث العلمي وفترة التحضير للمؤتمر استغرقت عامين

قالت د. فاطمة الفولي عضو اللجنة التنظيمية والفنية والعلمية والتحضيرية للمؤتمر، خلال كلمتها في المؤتمر أنه لا يخفى على الجميع أهمية إقامة المؤتمرات العلمية والتي تعتبر مظهرًا من مظاهر تشجيع البحث العلمي ورمزًا لتقدم الدول ووسيلة أكيدة للارتقاء بالعلوم، كما أنها جسر قصير للتواصل مع المتخصصين والخبراء.

وفي هذا الإطار عقد المعهد العالي للهندسة بالشروق مؤتمره الدولي الأول حول "الاستدامة.. الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل" والذي نوقشت من خلاله العديد من التجارب والحلول لبعض المشكلات ذات الصلة بموضوع المؤتمر بمشاركة إقليمية ودولية واسعة.

وأوضحت د. فاطمه الفولي، أنه على الرغم من أن فترة انعقاد المؤتمر كانت على مدار ثلاثة أيام، فإن فترة التحضير له قد استغرقت ما يقرب من عامين حرص خلالها كل من كلف بعمل يتعلق بالتنظيم أو الإعداد للمؤتمر سواء من أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة ومديري الإدارات والعاملين بالمعهد على تنفيذ المهام الموكولة لهم على الوجة الأمثل الأمر الذي كان له أثرٌ كبيرٌ في إنجاح المؤتمر وظهوره بالشكل اللائق بالمعهد على المستوى الإقليمي والدولي.

# د. مها فوزي: العمل الجماعي مفتاح نجاح مؤتمر "الاستدامة" والمؤتمر فتح آفاقًا أمام الباحثين وصناع القرار

أكدت د. مها فوزي عضو اللجنة التنظيمية والفنية والعلمية والتحضيرية للمؤتمر على أن العمل الجماعي الجاد على مدار فترة التحضير للمؤتمر هو مفتاح النجاح لهذا الحدث.

وأشارت إلى أن المؤتمر العلمي الأول للمعهد العالي للهندسة يعتبر حجر الأساس ورسالتنا للعالم بأن المعهد لديه من القدرات والكوادر من يستطيع القيام بعمل مبهر ومشرف.

أضافت د. مها فوزي، أن جوهر المؤتمر هو مفهوم التنمية المستدامة والذي سيظل هو الموضوع الرئيسي لخطة المؤتمرات القادمة وخصيصًا مؤتمر ٢٠٢٠.

وأوضحت أن المؤتمر مليئ بالعديد من القضايا والموضوعات المتنوعة في كافة المجالات ولاسيما بالعديد من الأفكار المقترحة والحلول لبعض المشكلات التي تواجه مصر حاليًا، مما جعل المؤتمر حدثًا وسّع المدارك والآفاق للباحثين وصانعي القرار.

# ننشر أسماء الفائزين بجائزة أكاديمية الشروق للإبداع العلمي والتكنولوجي

وافق مجلس أكاديمية البحث العلمي في دورة انعقاده رقم ١٧٢ بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠١٨ على منح جوائز أكاديمية الشروق للإبداع العلمي والتكنولوجي لعام ٢٠١٧، وقيمة كل منها ٢٥ ألف جنيه.

وتضمن القرار منح الجائزة لثلاثة باحثين في ثلاثة مجالات على النحو التالي:

الدكتور وسيم رجب دياب، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة طنطا، في مجال الهندسة المدنية والمعمارية والمشروعات الصناعية.

الدكتور أحمد محمود الدسوقي، المدرس بكلية الهندسة جامعة المنصورة، في مجال الهندسة الإلكترونية وتطبيقاتها.

الدكتور محمد عبد المنعم دياب، أستاذ باحث مساعد بمعهد بحوث البترول، في مجال الهندسة الكيماوية وتطبيقاتها.

يُذكر أن أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي حثت الوزارات والهيئات ووحدات الإنتاج الوطنية والمؤسسات العلمية وغيرها على إنشاء جوائز فى مختلف فروع العلم وتطبيقاته تمنح قيمتها المالية عن طريق التمويل السنوي من ميزانية تلك الجهات والتي من بينها أكاديمية الشروق التي تقوم بتمويل أربع جوائز للإبداع العلمي والتكنولوجي وقيمة كل جائزة ٢٥ ألف جنيه وميدالية فضية، وتمنح هذه الجوائز سنويًا للهيئات والأفراد.

# "التحدي العالمي المستدام للمجتمعات الصالحة للعيش" منتدى دولي ومنصة للتنافس على جوائز التنمية المستدامة

يعتبر معهد التنمية الحضرية والمجتمعية المستدامة (SUC Institute) أول مؤسسة دولية للبحوث تركز على البحث في معايير التقييم والحلول الخاصة بالهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة SDG١١، وذلك في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ حيث تلتزم الخطة بتوفير الدعم التقني، وتقييم الرصد، فضلاً عن إنشاء منصة شراكة عالمية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوي المحلي في البلدان النامية.

وقد تم تأسيس معهد التنمية الحضرية والمجتمعية المستدامة ودعمه مباشرة من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ليتم إنشاؤه في هونغ كونغ وبكين في الصين عام ٢٠١٥ بقيادة شا زوكانغ وكيل الأمين العام السابق للأمم المتحدة والأمين العام لقمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "قمة ريو + ٢٠".. وقد انضم للمعهد أكثر من مائة خبير وشخصية شهيرة من أكثر من عشرين دولة.

ومنذ عام ٢٠١٥، كانت المبادئ التوجيهية للمدن والمجتمعات المستدامة (SUC Guidelines) مختلفة بشكل مشترك من قبل معهد التنمية الحضرية والمجتمعية المستدامة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على أساس الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة، والذي تم تطبيقه لأول مرة من قبل المدن والمشروعات المختارة لبناء تجريبي في الصين، ومن المتوقع الإنتهاء من هذه المجموعة من المبادئ التوجيهية، ونشرها كوثيقة رسمية للأمم المتحدة، وشاركت عشرات المنظمات بما فيها موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، في إعداد تلك المبادئ التوجيهية.

كما رحب المؤتمر الدولي الأول للاستدامة "EBQL"، بجميع المشاركين وكذلك المدن والمشاريع والتكنولوجيا المستدامة ومقدمي الطلبات من جميع أنحاء العالم للمشاركة في "التحدي العالمي المستدام للمجتمعات الصالحة للعيش- تحدي " SusCom"، وهو منتدى دولي ومنصة للتنافس على الجائزة والتي تركز على قطاع المدن والمجتمعات المستدامة، كما يهدف المؤتمر إلي تحديد أفضل الممارسات للإدارة البيئية المحلية ومشاركة ممارسات المدن والمجتمعات في بناء مدن صالحة للعيش وتعزيز التنمية المستدامة، والهدف من ذلك التحدي هو تعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة ٢٠٣٠، وعلى وجه الخصوص، الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة والأجندة الحضرية الجديدة في المدن والمجتمعات في جميع أنحاء العالم، مع الهدف الإضافي لتحسين نوعية الحياة للمواطنين.

ويعتبر المنتدى الدولي الخامس للمدن والمجتمعات المستدامة بشكل رسمي منتدي للمنافسة وكذلك النهائيات الثامنة عشر لـ "الجوائز الدولية حول استدامة المجتمعات الصالحة للعيش" راع لفعاليات مسابقة التحدي العالمي المستدام للمجتمعاتً الصالحة للعيش، حيث إن المشاركة في الجوائز والمنتدى تحسّن الصورة الدولية للمدن والمجتمعات والمشروعات بشكل أكبر وتتيح الفرصة للتعلم من أفضل الممارسات والمعرفة للمدن والمجتمعات الأخري في مجالات الإدارة البيئية المحلية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ويدير دورة هذا العام للتحدي العالمي المستدام للمجتمعات الصالحة للعيش خبراء دوليون من أجل إثراء البحوث وتبادل المعارف IEREK بالتعاون مع المكتب الإقليمي العربي لموئل الأمم المتحدة، وقد بدأ التحدي في الأصل من قبل معهد التنمية الحضرية والمجتمعية المستدامة SUC والجوائز الدولية للمجتمعات الصالحة للعيش LivCom، وكلاهما من المنظمات غير الحكومية الدولية التي يوجد مقرها في بكين ولندن، ويتميز التحدي بأنه غير سياسي، وغير ربحي، كما يضم جميع الأمم والثقافات، وكذلك المشاركة مجانية، ولا تتطلب رسوم للتسجيل أو رسوم للتحكيم، ويجب على المشاركين في التحدي التسجيل في المؤتمر الدولي الأول للاستدامة EBQL.

ويأتي المنتدي تحت عنوان "تنفيذ الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة SDG١١"، وستعقد هذه الدورة من منتدي التحدي العالمي المستدام للمجتمعات الصالحة للعيش "المنتدى الدولي الخامس حول المدن والمجتمعات المستدامة"، مع ممثلين من وكالات الأمم المتحدة وبلدان مختلفة، وخاصة منظمة شانغهاي للتعاون والبلدان النامية، حيث تقاسم أفكارهم وتشارك أفضل الممارسات، بالإضافة إلي إطلاق منصة الشراكة الدولية للهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة.

كما سيقوم المنتدي ولأول مرة، بإصدار وتقديم معايير التقييم ونظام الإدارة والمبادئ التوجيهية التقنية للمدن والمجتمعات المحلية المستدامة SUC Guidelines، والتي تم إعدادها بالإشتراك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد التنمية الحضرية والمجتمعية المستدامة في عام ٢٠١٥ مع الأمم المتحدة "الموئل" مكتب الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ووكالة الطاقة الدولية وعشرات الوكالات الأخري التي انضمت إلي تطوير إرشادات التنمية الحضرية والمجتمعية المستدامة في السنوات الثلاث الماضية، فهي المجموعة الأولي في العالم من التوجيه الإستراتيجي ومعايير التقييم الدولية في إطار خطة عام ٢٠٣٠ حيث تركز على تنفيذ الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة، كما سيوضح مندوبو المدن والمجتمعات الصينية كيفية تطبيق المبادئ التوجيهية لبناء مناطق حضرية جديدة مستدامة ومجتمعات جديدة بالإضافة إلي تقدم البناء التجريبي الأولي في المنتدى.

ستنظم دورة هذا العام لمسابقة جوائز التحدي العالمي المستدام للمجتمعات الصالحة للعيش بشكل رسمي الجوائز النهائية للجوائز الدولية الثامنة عشر للمجتمعات الصالحة للعيش من أجل الاستدامة "جوائز LivCom المستدامة"، وقد تم إطلاق جوائز المجتمعات الصالحة للعيش في عام ١٩٩٧ وهي مسابقة الجوائز الوحيدة في العالم التي تركز على أفضل الممارسات الدولية فيما يتعلق بإدارة البيئة المحلية، كما تم تنظيم نهائيات جوائز المجتمعات الصالحة للعيش العالمية بنجاح لمدة سبعة عشر عامًا، حيث تم تمثيل أكثر من خمسين دولة ضمن الجوائز والمعروفة على نطاق واسع من قبل مختلف المدن والمجتمعات في جميع أنحاء العالم بأسم "أوسكار الأخضر"، ومنذ عام ٢٠٠٧ تعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع جوائز المجتمعات الصالحة للعيش، عندما تم توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمتين.

وتعتبر دورة هذا العام لنهائيات جوائز المجتمعات الصالحة للعيش المستدامة هي ترقية شاملة لتلك الجوائز وقد تم دمجها بالكامل في التحدي العالمي المستدام للمجتمعات الصالحة للعيش مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة والمعايير التحكيمية الجديدة التي تم تطويرها، وتشمل الجوائز ثلاث فئات "جائزة المدينة بأكملها"، و"جائزة المشروع"، و"جائزة التكنولوجيا والحلول"، ويمكن للمشاركين تقديم المستندات في ضوء أساليب ومعايير التحكيم المعلنة.

# «الكفاءة البيئية لتحقيق معيشة أفضل» في عيون الصحافة

# فعاليات مؤتمر الاستدامة..

# توصيات المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة

## رفع الوعي بالقيمة الاقتصادية للمياه والتوسع في تنمية الموارد غير التقليدية لها

## الاهتمام بإحلال المصادر البديلة للطاقة مع الالتزام بالمعايير البيئية والاتفاقيات الدولية

خرج المؤتمر العلمي الدولي الأول حول "الاستدامة: الكفاءة البيئية معيشة أفضل" الذي نظمه المعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق بعدد من التوصيات في مجال المياة والصرف الصحي بالاهتمام بالتوسع في تنمية موارد المياة غير التقليدية نظرًا لندرة المياة في العديد من الدول، وتطوير التكنولوجيات غير التقليدية مثل استقطاب مياة الندى وتحلية مياة البحر وحصاد مياة الأمطار والسيول، وإعادة استخدام مياة الصرف المعالج وكذلك التدقيق في مواصفات جودة المياة واستخدام التكنولوجيا منخفضة التكاليف للوصول إلى حلول فعالة ذات عائد مباشر، وضمان مطابقة مياة الصرف التي تتم معالجتها بمعايير الجودة بما يسمح بإعادة استخدامها بصورة ملائمة وصحية وأهمية وجود أكواد أو أدلة إرشادية لمعايير إعادة استخدام المياة في مختلف المجالات طبقًا لنوع المعالجة وطبيعة الاستخدام يتم مراجعتها وتحديثها بصفة دورية.

ومن توصيات المياة والصرف الصحي أيضًا الاهتمام بالتطوير المؤسسي للأجهزة المعنية من خلال بناء نظم مطورة لإدارة الموارد المائية من أجل رفع كفاءة الاستخدام والإنتاجية في كافة مجالات الزراعة والطاقة والتنمية العمرانية مع الحفاظ على النظم الأيكولوجية، والاهتمام بتوزيع الأدوار وتقاسم المسئولية ومن ثم ربطها بالشفافية والنزاهة والمحاسبة، وإعادة النظر في توزيع المياة بين القطاعات المختلفة وربطه بكفاءة الاستخدام والاستدامة والعمل على تبني تنفيذ سياسات الإدارة المتكاملة للموارد المائية بما فيها إدارة الطلب بدلًا من إدارة العرض فقط مع التأكيد على مشاركة المستفيدين وأصحاب المصلحة، ورفع الوعي بالقيمة الاقتصادية للمياة وهيكلة وتوجيه الدعم للمحافظة على الموارد وتقليل الفاقد مع مراعاة العدالة الاجتماعية ووصول الدعم للفئات المهمشة الأقل قدرة والأكثر احتياجًا خاصة في المناطق الريفية، إلى جانب رصد وتقييم سياسات قطاع المياة ونجاعتها وربطها بمؤشرات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة والأهداف المرتبطة به، إضافة إلى تبني آليات فاعلة لتوفير التمويل المستدام لمشروعات معالجة المياة وإعادة الاستخدام والشراكات الجادة مع الحكومة وتحفيز القطاع الخاص وقطاع الأعمال للاستثمار في مشروعات معالجة المياة وتطوير وتوطين التكنولوجيا الملائمة.

وفي مجال الطاقة الجديدة والمتجددة خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بإحلال مصادر الطاقة التقليدية بالمصادر البديلة المتجددة وخصوصًا المخلفات البيولوجية الزراعية والمنزلية والصناعية مع مراعاة الالتزام بالمعايير البيئية والاتفاقات الدولية المتعلقة بمكافحة التلوث وحماية البيئة مع تدعيم وتشجيع استخدام المنظومة الذكية للشبكات، وتشجيع الاستثمار العربي والأجنبي في تفعيل المشاريع المشتركة بين القطاعين العام والخاص في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة وفي مجال نقل أنابيب الغاز والنفط عبر الأراضي العربية ومجالات تطوير صناعة البتروكيماويات كقيمة مضافة وتطوير الاقتصاد الأخضر والطاقة الخضراء، بالإضافة إلى تطوير وتنمية صناعة الخلايا الشمسية وتقنياتها والاستفادة من الخامات المتوافرة لدعمها، مع مراعاة النظم الجمركية لمكونات صناعات الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة البطاريات وقطع الغيار طبقًا لنظام كل دولة، وكذلك تبني ودمج مفهوم منظومة الترابط بين قطاعات المياة والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية في السياسات الوطنية لاستخدام الموارد الطبيعية بشكل أكثر كفاءة مع أهمية بناء القدرات وتأهيل الكوادر لتنفيذها من خلال الاستفادة من التجارب الناجحة.

كما خرج أيضًا بالعديد من التوصيات في مجال التغير المناخي وآثاره عن طريق الاستفادة من التجارب الدولية في وضع معايير معتمدة لمواجهة التغير المناخي بالمدن، وتبني السياسات الوطنية للتكيف في مواجهة التغيرات المناخية التي أصبحت واقعًا يواجه الدول للمساهمة في تقليل التأثيرات السلبية بالدول العربية وعلى الغرب القيام بدور التخفيف، إضافة إلى تشجيع البناء بالمواد الصديقة للبيئة والمستدامة التي تقلل من استخدام الطاقة وتكلفة تشغيل المبني، إلى جانب بذل الجهود لتقليل استخدام الطاقة الأحفورية وتعزيز الطاقات الخضراء، لا سيما في قطاع البناء، وتحويل طاقة الأمواج البحرية إلي طاقة كهربائية وزيادة الأبحاث في هذا المجال.

## الاستفادة من التجارب الدولية في وضع معايير معتمدة لمواجهة التغير المناخي

## ابتكار أساليب جديدة لترشيد الاستخدامات المائية والحفاظ عليها من التلوث

نصت التوصيات أيضًا على الاهتمام بتوفير شبكات تصريف المطر وصيانتها بشكل دوري لمواجهة الأمطار والسيول خاصة في ظل الآثار الناتجة عن التغير المناخي، والتأكيد على أهمية تبادل البيانات والمعلومات واستخدام التحليل العلمي لمتابعة التنبؤ بسيناريوهات المناخ وسياسات مواجهتها على الصعيدين الوطني والإقليمي، وكذلك تحسين آليات الرصد والمراقبة وتطوير نظم الإنذار المبكر بزيادة المحطات البيئية لرصد التغيرات المناخية بشكل مستمر لاتخاذ التدابير اللازمة، وبناء القدرات لمواجهة التغيرات المناخية والقدرة على الصمود والمرونة في المجتمعات المحلية والفئات المهمشة وتعزيز الجاهزية ورد الفعل لإدارة المخاطر الناجمة عن تأثيرات التغيرات المناخية.

وفي مجال المدن والمستوطنات البشرية الآمنة والمستدامة خرج المؤتمر بعدد من التوصيات منها أهمية مراعاة عدم تعارض الهدف ١١-٣ من أهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ "تعزيز التوسع الحضري الشامل للجميع والمستدام" مع الأهداف المعنية بالقضاء على الفقر بجميع أشكاله، والقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة، وحماية النُظم الإيكولوجية البرية وتعزيز استخدامها على نحو مستدام عند إعداد وتبني الإستراتيجيات للإدارة المتكاملة للمياة الحضرية للمدن والتنمية العمرانية المستدامة مع ضرورة مشاركة أصحاب المصلحة والمستفيدين في إعدادها طبقًا لظروف كل دولة، وضرورة إعداد وتقييم المؤشرات الخاصة بالإسكان والنقل واستخدام الأراضي وأمن الحيازة والكوارث والمخلفات الصلبة ونوعية المياة والهواء على المستوي المحلي ثم الوطني للمساهمة في وضع استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة المتوافقة مع خطة ٢٠٣٠.

ومن التوصيات أيضًا تشجيع المبادرات المحلية والشراكات بين القطاع العام والخاص في توفير المسكن الملائم والآمن لفئات الدخل المنخفض من خلال الإسكان الاجتماعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والحفاظ على التراث والهوية الثقافية من خلال تشجيع الدول على رصد وتوثيق وتسجيل المباني ذات القيمة التراثية والتاريخية من قبل المؤسسات المعنية للحفاظ على التراث الحضاري بالدول وتحقيق تنمية مستدامة لهذا التراث من خلال مخططات عمرانية مستدامة، وأهمية تطوير المؤشرات ونظم الرصد والإنذار المبكر ودور المراصد الحضرية لتكون مراصد حضريًاذكيًا تتوائم مع أهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

كما خرج المؤتمر أيضًا بالعديد من التوصيات للمواضيع المتداخلة بكافة المحاور منها دعوة جامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية والعربية والدولية الشريكة في إطار منتدى التعاون العربي الصيني لحصر الدروس المستفادة من تطبيق الصين لتجربة "الجائزة العالمية للمجتمعات الحيوية" في مجال التنمية الحضرية المستدامة والسعي لترجمتها للغة العربية بهدف نقلها للدول العربية للاستفادة منها.. وضرورة إنشاء قاعدة بيانات مدققة مربوطة بنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد (GIS-RS) تغطي محاور أهداف التنمية المستدامة على المستوي المحلي والوطني والإقليمي، وأهمية توفير استمرارية التمويل لرصد التقدم المحرز لأهداف التنمية المستدامة في الأجندة ٢٠٣٠ حتي تصبح الأجندة في مجملها حافز يرفع من سقف طموح الدول والشعوب في تحقيق الرخاء والتنمية والسلم والاستقرار الإجتماعي.

وكذلك تشجيع الشراكات بين المؤسسات الأكاديمية ومراكز الأبحاث لتعظيم وتفعيل دور البحث العلمي في مواجهة تحديات خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ خاصة المياة والتغيرات المناخية لابتكار أساليب جديدة لترشيد الاستخدامات المائية والحفاظ عليها من التلوث، ودعم الجامعات في الأبحاث المتعلقة بمواجهة التغيرات المناخية وتأثيرها على الموارد المائية، إضافة إلى تحديث وتطوير البرامج التعليمية والتوعوية بما يتلاءم مع اتجاهات التنمية العمرانية وخطط التنمية المستدامة بكافة محاورها، وتدريس مادة تصميم وصيانة المركبات الكهربائية في أقسام السيارات بكليات الهندسة، وتقديم الدورات التدريبية والدبلومات الخاصة بذلك لمهندسي السيارات العاملين بالدول العربية، وكذا الفنيين بخصوص صيانة المركبات الكهربائية لتقليل الانبعاثات الناتجة من السيارات وذلك بالتعاون مع الشركات الصينية لخبرتها فى هذا المجال.

كما أوصى المؤتمر بتشجيع استخدام التقنيات الحديثة والابتكارات والعمل على توطين التكنولوجيات المتقدمة والملائمة فنيًا واقتصاديًا في مجالات معالجة مياة الصرف الصحي وإنتاج المياة المحلاة وحصاد مياة الأمطار والاستفادة من التجارب الناجحة، والاهتمام ببناء القدرات البشرية للعاملين في كافة المجالات المرتبطة بالتنمية المستدامة ومؤشرات قياس أهدافها بقطاعات المياة والصرف الصحي والري والطاقة الجديدة والمتجددة والإسكان وتنمية المجتمعات العمرانية.

وتطرقت توصيات المؤتمر إلى أهمية دور الإعلام في نشر الوعي العام لقضايا التنمية المستدامة "البيئة والاقتصاد والاجتماع والتراث" من خلال وضع برامج لتنمية الوعي البيئي وخاصة بأهمية ترشيد استخدام الطاقة والمياة منزليًا وصناعيًا، والعمل على خلق مناخ بيئة استثمار مناسب لتشجيع الشراكات مع القطاع الخاص والعام لتحالف قوي مع الحكومات والتواصل مع صناديق التمويل العربية والدولية لملء الفجوة في توفير الاستثمارات اللازمة في مشروعات إمدادات المياة والصرف الصحي، البنية التحتية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات والمعلومات والتكنولوجيا والاستفادة من التجارب الناجحة لتعزيز المعرفة وبناء القدرات والإسراع بوتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطنى والإقليمى.